

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | علاج الغلو

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان نبينا محمدا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله
واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:24
وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
والله اسأل ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقنا معصوما - 00:00:54

والله يجعل فينا ولا معنا ولا من بيننا ولا من ورائنا تقينا ولا محروما كما وسائله جل وعلا ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه
اوئل الذين هداهم الله اوئلهم اولوا الالباب - 00:01:21

درسنا في هذه الامسية وفي هذه المحاضرة حول علاج الغلو وعلاج الغلو له وسائل كثيرة يجمعها اولا ان يحدد هذا الغلو بتحديد
الشرع المطهر له لا بتحديد رغبات الناس واهوائهم - 00:01:45

وردود افعالهم حيث يسمى المقص المستمسك بدينه غالبا ويسمى متشدد او متشددا ويسمى متطرفا كما ان الكافر على غير ملة الاسلام ربما
وصف المسلم بأنه متطرف او انه متشدد او انه ارهابي - 00:02:10
لانه على غير هداه وعلى غير طريقته وعلى غير سبيله والله جل وعلا في اية سورة النساء والمائدة ينهى اهل الكتاب عن الغلو في
الدين يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:02:44

اي لا تتشددوا فيه ان كان في عقائدكم كما تشددت النصارى فجعلت في عيسى ابن مريم خصائص الالوهية وكما تشددت اليهود في
قدتها ومعيبيتها عيسى وامه حتى جعلوا عيسى ابن بغي - 00:03:06

وامه جعلوها باغية وقد نزههم الله جل وعلا عن هذا الوصف الخبيث هذا من الغلو في العقيدة في الاعتقاد ومن الغلو في القول البدع
والمحديثات ومن الغلو في الفعل التشدد الذي نهانا عنه نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:31
ونهى الله لاهل الكتاب عن الغلو في الدين هو جهل لنا لاننا اهل الاسلام اولى من يستحقوا ان يوصفو باهل الكتاب لاننا المستمسكون
بالكتاب المتبعون للكتاب ولهم ي يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح - 00:03:58
ان هذا الدين متین فاوغلوا فيه برفق ولن يشاد الدين احد الا غلبه لان دين الله منهج حياة التشدد منزه عنه دين الله وشرعه كما ان
التحلل بعيد عن دين الله وشرعه - 00:04:22

ودين الله دين الوسط دين العدل دين القسط دين الخيار نظم الله به امر الناس في دينهم ودنياهم ومعاشرهم وما لهم فدين الله فيه
عمارة الاكوان فيه مصالح العباد فيه قبل ذلك وبعد تحقیق العبودية - 00:04:47

لله سبحانه وتعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ورد فيه النهي عن الغلو في الدين جاء بسبب قصة ما هي يا ترى؟ روى
أهل السنن والامام احمد وصححه الحاكم وابن حبان - 00:05:14

من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن عباس ان يلقط له سبع حصيات كحصى الخذف
متى كان ذلك الامر لما اقبل عليه الصلاة والسلام - 00:05:38

من المزدلفة الى من في حجته حجة الوداع فانه في مزدلفة دفع بضعفه اهله ليلا ودفع معهم عبدالله ابن عباس واردف وراءه لما

بات تلك الليلة في مني لما بات تلك الليلة في المزدلفة - 00:06:03

اردف وراءه الفضل ابن العباس وهو اخو عبد الله الابن اكبر اولاد عبد الله ابن اكبر اولاد العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه وبه يكتى فهو ابو الفضل ارسل عبد الله ابن عباس من ليل في هربيع الليل مع ضعفة اهله - 00:06:29

مع سودة بنتي زمعة وام سلمة رضي الله تعالى عنهمما لما بلغ عليه الصلة والسلام مني حول الجمرة قبل ان يقبل عليها امر ابن عباس فلقط له سبع حصيات - 00:06:54

لم يلقط له لا تسعوا واربعين ولا سبعين حصاة ولم يلقطها من المزدلفة كما افعله كثير من الحجاج الان فلما لقط له سبع حصيات ليرمي الجمرة ورمي جنة العقبة في ذلك اليوم يوم العيد من اعمال الحج الاربعة - 00:07:16

رمي الجمرة جمرة العقبة بسبع حصيات النحر والحلق او التقصير وطواف الافاضة ابن عباس رضي الله عنهمما لقط الحصى كما اوصاه النبي عليه الصلة والسلام. قال كحصى الخذف كالحصاة التي يقذف بها احدكم صاحبه لينبهه - 00:07:39

لا ليؤلمه ويوجعه وهي التي قدرها الفقهاء ما بين حبة البندقة او الفولة لقط ابن عباس للنبي صلى الله عليه وسلم الحصيات السبع فوضعهن في يده فصار يقللها - 00:08:07

اي يرفعها الى الناس كما يقلل احدكم التمرات في يده ثم قال ايها الناس امثال هؤلاء فارموا امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - 00:08:27

انظروا الى هذا هذا البديع من الكلام في موسم الحج والناس كلهم من الحجاج يأتمنون ويتأسون به عليه الصلة والسلام وسيؤدي نسكا كل الحجاج يجب ان تؤديه من كانوا قادرين عليه - 00:08:52

فاوصاهم بالرمي ان يرموا امثال هؤلاء الحجرات امثال هؤلاء الجمار ايها الناس امثال هؤلاء فارموا اي لا تنقص ولا تزيدوا واياكم اي احذركم فان ايهاكم اسم فعل امر معناه احذركم وانهاكم وانبهكم - 00:09:17

واياكم والغلو في الدين اي تجاوز الحد الشرعي المأذون به والمأمور به فانما اهلك من كان قبلكم الاشارة الى من الى هلكة اهل الكتابين قبلنا بل وهلكة غيرهم من المشركين - 00:09:45

فانما اعظم اسباب هلكتهم وبعدهم عن دين الله وعن الحق هو غلوهم في دينهم سواء غلو بالطرف الى الباطل او تشدد في هذا الدين حتى اخرجوه عن معناه واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - 00:10:10

كيف كان الغلو في الدين سبب اهلاك من قبلنا ساعطيكم فيه ثلاثة امثلة يتحدد بها هذا المعنى لتعرفوا كيف النجاة بالعلاج الشرعي؟ بالاستقامة على دين الله عز وجل حقا وعلى منهاج النبي صلى الله عليه وسلم صدقا - 00:10:38

والسير على منوال صاحبته وصالح سلف الامة اعتدالا لنقوم بهذا الدين من غير غلو وتشدد ومن غير كفاء وتحلل اول شرك وقع فيبني ادم هو في الدين لما غلا قوم نوح - 00:11:04

الصالحين الخمسة ودوسوا ويغوث ويعوق ونسرا غلو بهؤلاء الصالحين الخمسة ماتوا قربا فوجدوا عليهم وحزنوا على فقدتهم فلعب عليهم الشيطان فاتاهم من منفذ لم يشعروا به لما وجد قلوبهم - 00:11:31

حزينة ووجدتهم فاقددين لهؤلاء الصالحين الخمسة جاءهم من هذا الباب وهذا المدخل الخلفي الخفي قال صوروا لهؤلاء الخمسة صورا اي تماثيل واصبواها في مجالسكم فاذا رأيتموها ذكرتم ما كانوا فيه من العبادة والصلاح - 00:12:02

فعملتم فعلهم ففعلنوا ذلك لم جهلا منهم بدين الله ولان الشيطان خدعهم بان برأ لهم معصية لاجل غاية ظنوها حسنة وهذا اصل المبدأ الخبيث الخطير الذي يذاع الان وغير الان ان الغاية تبرر الوسيلة - 00:12:29

وهو المسمى بالمبادئ المكيافيلى ويجعلون غاية الامر تبيح وسائله وان كانت محمرة شرعا وهذا من اسباب الغلو في الدين التصوير والتماثيل مجمع على تحريمها متوعدها باشد انواع الوعيد ولهذا في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما - 00:13:04

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصرون يكلف ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقب وفيهما من

الحديث عائشة في الصحيحين يقال لهم يوم القيمة للمصورين تعجيزا وتحسيرا احيوا ما خلقتم - [00:13:35](#)

جاءهم الشيطان بهذه الوسيلة الظالمة الخاطئة التي مبعتها غاية العبادة فلعب عليهم بها صوروا هذه التمايل ونصبوها فذهب ذلك [00:13:58](#)

الجيل وجاء دين اخر من اولادهم واحفادهم فجاء الشيطان اليهم وهذا كما يقال الشيطان يطبخ على نار [00:14:28](#)
 هادئه ما اراد ذلك الجيد وانما اراد اجيالا من بعدهم فقال الشيطان ان اباءكم واسلافكم لم يصورووا هذه التصاوير الا انهم كانوا [00:14:51](#)

يستشعرون بها الى الله ويستغثون الله بها ويستخدمونها شفعا [00:15:17](#)
 فدعوها من دون الله وتوجهوا اليها وقصدوها فوق الشرك. ببعث الله اول رسالته نوحا عليه وعلى انباء الله افضل صلاة واذكي سلام

هذا غلو في الدين سببه هذه التصاوير التي اورتتهم هذا الشرك الاكبر. وهو اول شرك وقع فيبني ادم [00:14:51](#)

وما زال يتكرر بصور شتى واسكال عديدة في المؤمنين وفي المسلمين مثل اخر الغلو الذي وقع في اليهود وما اكثر غلو اليهود من [00:15:49](#)

غلوهم ان زعموا لله الولد فدعت اليهود لله ولدا [00:15:17](#)

وقالت اليهود عزير ابن الله. وهذا غلو شددوا على انفسهم في العبادات فوضع الله عليهم الاسرار والاغلال في دينهم امرهم الله ان [00:16:19](#)
 يذبحوا بقرة فتعنتوا لم يستجيبوا قالوا يا ربنا ما لونها؟ ما طولها؟ ما عرضها؟ ما شكلها - [00:15:49](#)

فتعنتوا فتعنت الله عليهم هذا من الغلو في هذا الدين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولن يشارد [00:16:19](#)
 الدين احد الاغلبه النصاري غلت في دين الله - [00:16:19](#)

من غلوها اطراؤها عيسى ابن مريم زعموا ان عيسى امرهم ان يعبدوه هو ويعبدوا امه وهذا ما برأ الله عنه عيسى في اخر سورة [00:16:41](#)
 المائدة زعموا ان عيسى ابنا لله - [00:16:41](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة هذا من غلوهم في دين الله ولهذا حذرنا صلى الله عليه وسلم امته ان نقع فيما وقعوا فيه اين [00:17:00](#)
 ذلك في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:17:00](#)

كما في السنن لا تطروني كما اطرت النصاري ابن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ما هو الا طراء الذي نهانا النبي عنه المبالغة [00:17:18](#)
 والغلو في المدح ومجاوزة الحد - [00:17:18](#)

الشرعي فيه النصاري اطرت عيسى لما قالت ان عيسى ابنا لله وما عيسى الا كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ان مثل [00:17:40](#)
 عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب - [00:17:40](#)

وكلمة الله خلقه بكلمة كن وروح منه اي من سائر الارواح التي خلقها الله لا انه من جزء الله سبحانه وتعالى عما يقول الطالمون علوا [00:18:02](#)
 عظيمها النصاري غلو ايضا غلو في البدعة - [00:18:02](#)

ابتدعوا في دين الله فكانت هذه البدع غلو منهم في الدين وسببا لانحرافهم عنه ومجانبتهم الحق الذي بعث الله عليه عيسى ابن [00:18:23](#)
 مريم اي بدعة بدعة الترهبن كما قال جل وعلا في اخر الحديث - [00:18:23](#)

ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضات الله. فما رعوها حق رعايتها تبتلوا وامتنعوا من النكاح وحصرروا انفسهم في [00:18:47](#)
 الدير وخالفوا الفطر في امن ابتدعواه في دين الله ما شرعه الله عز وجل وما انزل به من سلطان - [00:18:47](#)

كل هذا يا ايها الاخوة يدور على سبب الغلو الاعظم وهو ان يعبد الله بغير ما شرع ان يتدين لله جل وعلا بغير ما اذن وهذا شأن البدع [00:19:17](#)
 والمحدثات والاهواء انها تزري باصحابها في مراد الهاك. في الدنيا وفي مراد الهاك في الآخرة - [00:19:17](#)

قال الله جل وعلا في شناعة البدع ام لهم شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله [00:19:43](#)
 عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:43](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد غلو وتشدد وتطرف او والعياذ بالله [00:20:00](#)
 تحلل وتجافي كله ما لم يشرعه النبي فانه مردود على صاحبه - [00:20:00](#)

وان زعم وظن انه يقربه من الله زلفى وان ظن وسough لنفسه ولغيره انه بهذا العمل تتلقفه الحوريات وينال الجنان فانه مردود على [00:20:26](#)
 صاحبه اذا الغلو مبدأ على ماذا وسببه ماذا؟ الجهل - [00:20:26](#)

الذریع بدين الله عز وجل اما كليا او جزئيا حتى ينسب بجهله الذي ظنه علما وبعمله الذي ظنه رشدا نسب الى دين الله ما لم يأذن الله به وما لم يشرعه الله وما لم يشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#)

ولتعلموا ذلك في اثره على الفرد واثره على الجماعة تأملوا يا رعاكم الله في مظاهر الغلو في امر الديانة وما سببته على الناس في فساد في اعتقادهم اول وفي اعمالهم واقوالهم وامتهم - [00:21:20](#)

وحياتهem ثانيا وثالثا ورابعا طبيعة الناس متحفزة للخير لكن ما لم تنضبط هذه الطبيعة المتحفزة للخير بضابط الكتاب والسنة وضابط الشرع والا انفلتت وخرجت عن طورها الى ميادين الغلو او الى ميادين - [00:21:43](#)

التحلل والتجافي واليكم هذه القصة التي ثبتت في الصحيحين جاء اناس من الصحابة وهم شباب الى بيوتات امهات المؤمنين رضي الله عنهن يسألون ويسترشدون يسألون امهات المؤمنين عن عبادة رسول الله في بيته - [00:22:06](#)

وكأنهم لما اخبروا بعبادة الرسول في بيته كانوا قالوا هذه عبادة يسيرة اذا اول ما جاء في اسباب هذا الغلو الاتي ذكره انه شكوا في هذه العبادة فقالوا وتناقصوا عبادة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:39](#)

لكن لما ينفذ اليهم الجهل منفذة قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه فعندهن تقال العبادة لانه مغفور ذنبه اما نحن فلسنا كذلك - [00:23:03](#)

وقال احدهم يتعدى الله بغير ما شرع ولبعوض نقصه كثرة العبادة التي فيها عبادة النبي عليه الصلاة والسلام هذا الاول اما انا فلا انكح النساء اتبتل وقال الثاني اما انا فاقوم الليل ولا ادام - [00:23:24](#)

وقال الثالث اما انا فاصوم ولا افطر لماذا جاء هذا الامر جاءهم بمطعم خير وارادي خير وهي ان يكملوا انفسهم بالعبادة لما تناقضوا وتقالوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:51](#)

والنجاة كل النجاة والسلامة والاصابة في لزوم غرذه صلى الله عليه وسلم لا تزد ولا تنقص عنه ان اردت ان تكون من اهل النجاة واهل السعادة واهل السلامة من الغلو والتطرف والتشدد او التجافي والتحلل - [00:24:17](#)

وقد هم بعض الصحابة بالاختصار ليكافح هذه الشهوة الحيوانية التي ربما ترديه الكبيرة بالزنا او بوسائله واسبابه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك عن الاختصار نهاهم عنه ونهاهم عن التبتل لان ديننا دين العدل والوسطية والخيار - [00:24:42](#)

بل امرهم بالنكاح تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة. وهذا المتفاوض مع الفطرة التي الله عليها العباد ليعمروا الكون لو تبتلوا انقرض الدين بانقراض الصحابة وانقرض الخير بانقراض اولئك الامم - [00:25:13](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء ومقالاتهم تعالج هذا الشعور الغالي بجسم مادته وقطع اسبابه فلما سمع النبي بذلك المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا وكذا - [00:25:37](#)

تأملوا يا رعاكم الله لم يشهر بهم ولم يفضحهم ولم يذع اسماءهم وانما اتي لما قالوه وهذا هو العلاج الحكيم في هذه المظاهر ولاماثلها ما بال اقوام يقولون كذا وكذا - [00:26:07](#)

اولا ساء ظنهم برسول الله لما قال لو عبادته ظنوا ان العبادة بكثرتها وما هذا شأن اهل الاسلام فان العبادة ليس شأنها بكثرتها وانما باصابتها قال الله جل وعلا ليبلوكم ايكم - [00:26:31](#)

احسن ولا قال اكثر ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولم يقل اكثر عملا كيف يكون العمل الاحسن في امرین بشرطین ان يكون لله وحده مخلصا لا حظ فيه لاحد غيره وان يكون العمل على وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وشرعيه - [00:26:51](#)

لا يصح ان يبتدع ما لم يشرعه ولا ان يتقاصر ولا يعمل بما شرعه صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الفضيل ابن عياض وقاله غيره اصوبه اخلصه احسن عملا اصوبه واخلصه واصوبه - [00:27:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام معالجا هذا الغلو اما انا فاتزوج النساء وانام واقوم واصوم وافطر ثم ذكر الحد الجامع الفاصل قال ومن رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن ديني وشريعتي فليس مني - [00:27:39](#)

لان الغلو ليس من دين رسول الله ولا من شريعته ولا مما بعثه الله عز وجل به. وانما هو احداث من هؤلاء الغلاة وشعور نفسي من

تقللهم بالعبادة او دعواهم انهم ينتصرون الى الله لكن بغير ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:06

جسم النبي هذه المادة وسد هذا الباب ونهى هؤلاء فانتهوا. ولهذا ليس لهذه النماذج ليس لها اتباع لان النبي لما سد بابها انسد ولما حسم مادتها انحسمت شكي عمرو بن العاص - 00:28:33

الى النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من حماسة واندفاع ابنه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم كم كان بين عبد الله وابيه من السنين ها - 00:28:59

كم بينهما يا سليمان بين عبد الله وابيه انت عشرة سنة لما جاء عبد الله كان عمر ابيه ثلثا عش سنة وهذا فيه مشروعية النكاح والزواج مبكرا هذا الذي يتنادى الكثيرون - 00:29:17

من المسلمين ومن غيرهم على مكافحته وعلى التحذير منه شكي عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم ما رآه من حماسة عند ابنه عبد الله فقال ابعته اليه فبعثه اليه فتأكد النبي من هذا الامر - 00:29:41

وكان عبد الله يصوم يواصل الصيام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الدهر اي انه لم يرد ينل اجر الصيام ولا الصلاة فضيلة لا صام من صام الدهر - 00:30:07

صم يوما قال صم من الشهر ثلاثة ايام ما حسم المادة بمعنى انه منعه ان يصوم لا الصوم عبادة. صم من الشيء ثلاثة ايام قال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك. شاب وعنده الحماسة وعنده الرغبة والاندفاع في الطاعة - 00:30:28

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يوما وافطر يومين قال اطيق اكثر من ذلك قال صم يوما وافطر يوما قال اطيق افضل من ذلك عندئذ حسم المادة قال عليه الصلاة والسلام لا افضل من ذلك - 00:30:55

فإن افضل الصيام صيام نبي الله داود يصوم يوما ويفطر يوما الذي نمى إلى النبي غلو في مظاهر الاندفاع والحماسة في الطاعة توثق النبي منها اولا ثم نها عن هذا الامر - 00:31:17

قال لا صام من صام الدهر ثم اوجد له البديل الشرعية المشروعة المسنونة صم ثلاثة ايام قال اطيق افضل. قال صم يوما وافطر يومين. قال اطيق افضل. قال صم يوما وافطر يوما. قال اطيق افضل. قال لا افضل من ذلك - 00:31:40

اذا توکد ثم عالج هذا الغلو بالشرع. عالجه بالسنة عالجه الاستقامة الحقة بالاعتدال على دين الله عز وجل يقول عبدالله بن عمرو رضي الله عنه لما سن وكبرت سنه ووهن عظمه يا ليتنى كنت اخذت - 00:32:00

في وصية النبي عليه الصلاة والسلام ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر او يصوم يوما ويفطر يومين. لم لانه لما كبر ما كان على همه ونشاطه وقوته لما كان شابا يافعا - 00:32:24

واحب الاعمال الى الله ماذا ادومها وان قل هذا العمل هذا علاج النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الغلو. عالجه بالسنة عالجه بالایمان عالجه بالترشيد الى الفعل الذي يقبله الله ويرضاه من صاحبه - 00:32:40

نأخذ من هذا كله يا ايها الاخوة قاعدة ان اعظم اسباب علاج الغلو في الدين الذي ينسبة الجهل والغولاة الى دين الله اعظم اسباب علاجه بالعلم الشرعي الصحيح الموروث عن الله عز وجل في كلامه القرآن - 00:33:02

وعن نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان ولا يتأنى هذا كله الا بطرق طريقة السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم والتبعين وتابعهم باحسان وائمة الاسلام رحمهم الله - 00:33:25

هذا لا يمكن ان تعالج الغلو في غير هذه القاعدة الاساسية الرصينة المتينة القاعدة الاساس لعلاج هذه المظاهر مظاهر الغلو والتشدد والتطرف والعنف غير المبرر في شرعنا اذا العلم الشرعي حصانة لاهله - 00:33:47

من الغلو من التكفير بغير علم من التفجير والتدمير حصانة لاهله من ماذ؟ من التشدد وديننا نبذ هذا كله. وكذلك جعلناكم امة ايش؟ وسطا. اي عدل خيارا. لتكونوا شهداء الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. اللهم صلي وسلم عليه - 00:34:12

اذا العلم الشرعي يا ايها الاخوة المستقى من اصوله المأخوذ عن اهله هو النجاة لصاحب من مظاهر ومسالك الغلو والتشدد في صحيح مسلم يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ابن مسعود - 00:34:41

هلك المتنطعون هلك المتنطعون ملك المتنطعون انهم الغلاة المتشددون في دين الله ما لم يأذن به الله اذا ما هو المعيار المعيار هو دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:02

هو شريعة التي بعنه الله بها هي المعيار لبيان الحق من الباطل لبيان الغلو والتشدد من التجافي والتحلل وليس المعيار اهواؤنا او تبرير تقصيرنا الان المقصري يرى المستمسك بالنسبة لمنظر نفسه يرى انه متشدد - 00:35:25

اليس كذلك يرى انه متشدد ومتغالي ساعطيكم ايها بشيء مظهره ظاهر حليق اللحية وسبيل ثوبه وازاره يرى معني لحيته ومصر ثوبه وازاره بالنسبة اليه متشددًا غاليا ليس هذا المعيار والميزان الشرعي هذا ميزان نفسي - 00:35:51

لا علاقه له بدين الله ولا يصح ان ينسب الى دين الله العلم الشرعي يا ايها الاخوة اعظم اسباب علاج الغلو كما فعله انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام مع امهم واقوامهم اولا - 00:36:20

وفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس ولا سيما في مظاهر الحماسة والاندفاع الى زيادة التعبد لما تقال لو عبادته عليه الصلاة والسلام وهذا الشعور النفسي لكن بماذا يدفع ويعالج - 00:36:41

بالعلم الصحيح رأى النبي عليه الصلاة والسلام رجلا واقفا في الشمس وقال ما هذا قالوا نذر انه يقف لله في هذه الشمس ظن انها عبادة تقربه الى الله زلفى قال صلى الله عليه وسلم عام عالجا هذا الغلو وهذا الغلط وهذه البدع قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه - 00:37:10

لغني وامرها ان يستظل صلى الله عليه وسلم افترقت الفرق وحصل منها ما حصل ما سببه الغلو في دين الله ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام في لفظ جامع في حديث هو من جوامع الكلم - 00:37:40

فيه افتراق الاوائل والاخرين وهو حديث قد تواتر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر من الصحابة يسمى عند العلماء بحديث الافتراق سرقت اليهود على احدى وسبعين فرقه - 00:38:03

فارقوا دينهم وكتابهم وما كان عليه نبيهم موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام وافتراق النصارى على اثننتين وسبعين فرقه وهم اهل كتاب افتراق النصارى اكثر من افتراق اليهود وستفترق هذه الامة - 00:38:20

على ثلاث وسبعين فرقه قال ستفترق بالسین ما قال سوف لان الامر واقع عاجلا سريعا لا محالة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار كل هذه الفرق المفترقة في النار على جهة الوعيد - 00:38:45

والزجر والتهديد الا واحدة انظر الى فقه الصحابة لتعلموا انهم قوم اصطفاهم الله لصحبة النبي عليه الصلاة والسلام لاقامة الدين واخذه وتبليغه من بعدهم من فقههم وحصافتهم وعلمهم ودقة انتباهم ما سألهوا النبي عن الشنتين وسبعين الفرقه الهاكلة - 00:39:07

ما هي ما شأنها وانما سأله عن الفرقه الواحدة الناجية من هي لانه اذا نجا مع هذه الفرقه سلم باذن الله من تلك الفرقه الهاكلة وقالوا يا رسول الله من هي؟ اي الناجية - 00:39:38

قال عليه الصلاة والسلام هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي اي كان على السنة على الشريعة المحمدية على الاسلام الحق الواضح البين الصحيح. الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:59

وفي رواية قال هم الجماعة اي الجماعة المجتمعون على الحق وان كانوا قلة فليس العبرة بالجماعة كثرة العدد لان الله وصف ابراهيم خليله بقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. وكان الموحد الوحد في زمانه عليه الصلاة والسلام - 00:40:20

في رواية هذا قال هم السواد الاعظم. لان دين الفطرة الذي عليه اصحاب القلوب السوية والفطري المستقيمة هو دين الله فطرة الله التي فطر الناس عليها لتبذل لخلق الله وبه نعلم - 00:40:42

ان هذه الفرقه الهاكلة هلاكها بغلوا اما زيادة في العبادة او بانتقاد عن العبادة وكلا طرف في قصد الامور ذميم هذا الاول لا تغلو في شيء من الامر واقتضى الى طرفي قصد الامور ذميم - 00:41:01

السبب الثاني في علاج الغلو يا ايها الاخوة وملازمة العلماء ولو لزوم غرزهم والأخذ عنهم خصوصا عند الفتنة والمداهمات وعند

الاشبه ابحث عن العلماء وتحرهم وفتشر عنهم والزهم لان اهل الغلو اهل جهالة - 00:41:25

سواء جهل بسيط او جهل مركب وتعرى من ثوبين من يلبسهما القردة بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئست الثوبان وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان - 00:41:58

ملازمة العلما والاخذ عنهم ملازمة العلما والاخذ عنهم سلامة لصاحب من الواقع في مسالك الغلو ومهاوي التطرف والتشدد بغير علم وبغير دليل من العلماء ليس العلماء من نفح فيهم الناس - 00:42:26

صوروهم علماء انما العلماء الذين شابت عوارضهم في تعلم العلم اولا ثم في تعليمه ثانيا حتى يورثوه من بعدهم ويذكوه ويصفونه بأنه من اهل العلم ليؤخذ عنه الى ان ينتهي الاسناد - 00:42:48

والسند بنبينا صلى الله عليه وسلم الناس اصبحوا يرئسون علم عنده اما من فصاحة لسانه او من كثرة اتباعه او من كثرة تشغيبه وجاءت وسائل الاعلام المختلفة قنوات ثم اعلام مرئي ومسموع ومقروء - 00:43:09

ثم هذه التواصلات الاجتماعية بانواعها. وسيأتي غيرها فرفعت من ليس من اهل العلم واخفت واهملت وربما سبت ووضعت من هم من اهل العلم وهذا تحقيق لما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من سنة من سنن الله الشرعية والكونية - 00:43:37

ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء وانما يقبض العلم بقبض العلماء فاذا ذهب العلماء ذهبوا اما بالموت وهو الاشهر او ذهبوا بان يكونوا في محل التأثير - 00:44:01

على الناس بتعليمهم وافتائهم وارشادهم وتدريسه او حيدو عن مشكلات الامة وعن امورها العظيمة ونوازلها وشدائدتها ما النتيجة اتخاذ الناس ايهم الذين اتخذوهم وصيروهم وجعلوهم في هذه المثابة اتخاذ الناس رؤوسا اي جعلوهم رؤساء - 00:44:18

ما وصفهم؟ جهالا اذا هم عريون عن الفقه عن النظر في مآلات الامور ومقاصدتها وغاياتها اتخاذ الناس رؤوسا جهالا اذا رئوسمهم وهم جهال قدروهم وهم ليسوا اهلا للتصدير - 00:44:49

ما النتيجة سئلوا اي سئل هؤلاء الرؤوس الجهال فافتوا بغير علم لان فاقد الشيء لا يعطيه كل ابناء بالذى فيه ينضح فسئلوا فافتوا بغير علم النتيجة انهم ظلوا في انفسهم واضلوا غيرهم - 00:45:09

وهذه البلية البلية العظمى في اندراس دين الله اذا عزف عن العلماء وصدر الجهلاء اذا صرف الناس الناس بعضهم عن اهل العلم ووجهوهم الى مجرد عواظ او قصاص او رواة اخبار - 00:45:31

قوما لا فقه لهم ولا علم عندهم وفي اخر الزمان كما جاء في حديث ابن مسعود ويروى مرفوعا وموقوفا كيف انتم اذا كثر قرأوكم وقل فقهاؤكم كيف انتم اذا كثر خطباؤكم - 00:45:58

يتكلم بالكلام المصفصف الذي يسلب العقول والقلوب وقل علماؤكم في الحديث اخوف ما اخاف على امتى كل منافق عليم اللسان وخشي علينا عليه الصلاة والسلام فتننة اشد من خشيتنا علينا المسيح الدجال على فظاعة - 00:46:17

وفداعتي فتنته قال كما في السنن الا انبئكم بما هو اخواني عليكم من فتننة المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال الائمة المضللون ائمة ظلة زعماء ضلالة اهل افتاء - 00:46:41

وتدرس وهم خلو من العلم ما عندهم الا الهياط الفاظي وتأملوا هذا تطبيقا في الخارج الذين خرجوا على الصحابة اول الخارج واساسهم من اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:05

وفي الصحيحين وقد رواه مسلم من عشرة اوجه حديث ابن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم حنين غنائم او طاس جاءه رجل - 00:47:26

مصير القامة غائر العينين الجبين على عينيه جلدة غليظة يقال له عبدالله بن ذي الخويصرة جاء الى النبي معتراضا متنقصا فقال يا رسول الله اعدل انك لم تعدل لما ان اعطي المؤلفة - 00:47:48

قلوهم اكثر من غيرهم اعطى العباس ابن مرداوس الاسلامي سيدة بنى سليم مائة من الابل اعطى ابا سفيان مئة عطي عكرمة وصفوان مئة مئة اعطى عبيدة ابن حصن الفزارى سيدة غضبان مئة - 00:48:16

قال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل قال له النبي عليه الصلاة والسلام ويلك وهو اعرابي جاهل ويلك خبت وخسرت ان لم اعدل ومن يعدل ان لم اعدل الا تأمنوني وانا امين من في السماء - [00:48:35](#)

تولى الرجل والنبي يتبعه بصره فقال خالد يا رسول الله يعني فلا اضرب عنقه قال دعه يا خالد فانه سيخرج من ظنني هذا اي من اصل مقالته قوم تحقرنون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم وقراءتكم - [00:48:54](#)

الى قراءتهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد هم شر قتلى تحت اديم السماء هم كلاب ابو النار خرجوا على عثمان فما زالوا في التتليب - [00:49:15](#)

ونشر معايهه واذاعتها وتدويرها بينهم في المجالس الى ان انتهى الامر بقتلهم عثمان خرجوا على علي فما زالوا حتى قاتلوه وقتلوه هذا شأنهم معكم ولعباد الله واولياءه عالجها الصحابة بالعلم - [00:49:30](#)

وارسل اليهم علي رضي الله عنه لما انحازوا عنه بعد صفين الى حارورة ارسل اليهم العلماء يعلمونهم واشهر من ارسل اليهم ابن عباس نقشهم وناظرهم ورفع الجهل عنهم واجابهم عن مسائلهم - [00:49:52](#)

فرجع منهم ثلاثة الارباع وبقي الرابع كانوا في حارورة اثنى عشر الفا رجع منهم تسعة وبقي ثلاثة الاف انحازوا الى ارض النهروان فلما عجز عنهم امير المؤمنين علي رضي الله عنه - [00:50:13](#)

ان يؤوبوا ويرشدوا ويتركوا عنهم التعنت والعناد والجهل المركب استعان بالله وقاتلهم لما افتاح بذلك الصحابة ورأي فيها المصلحة وهذا شأنهم حتى في هذا الزمان اهل العلم عندهم اهل جهة - [00:50:32](#)

يتهمونهم بالتقصير لانهم ما بينوا دين الله.بانهم علماء السلطان علماء الكراسي همهم المناصب ولهذا سمعتم من يقول هيئة كبار العمال ابن باز عنده فتاوى كفرية ابن عثيمين يداهن المشايخ في اللجنة يجاملون - [00:50:54](#)

لماذا ليزكروا انفسهم بمذمة هؤلاء الكبار هؤلاء الجبال في هذا الزمان من العلماء اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - [00:51:20](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا السبب الثالث من اسباب علاج الغلو - [00:52:14](#)

ودرعه والتقليل من فاسدة سبب نبه عليه علماء الاسلام وجعلوه من اصول الاعتقاد الذي يتدين لله عز وجل به الا وهو الاجتماع الاجتماع على كلمة واحدة على حبل الله المتین - [00:53:40](#)

انفاذًا لامر الله لنا في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا التفرق وسيلة الغلو من اعظم وسائله والاجتماع دفع لهذا الغلو والتطرف والتشدد بغير وجه حق والاجتماع يا ايها الاخوة - [00:54:05](#)

الذي جعله العلماء من اصول الديانة والاجتماع على الحق ولهذا لا جماعة الا بامام يسمع له ويطيع بالمعروف يا جماعة الا بامام ولا امام الا يسمع وطاعة بالمعروف فاذا نزع الامر - [00:54:26](#)

اهله ذهب الاجتماع وانقلب فجاءت عنده االافتراقات وجاءت عنده اسباب النزاعات والتفرقات وجاء عنده الغلو والتشدد بل والتحلل عن دين الله سبحانه وتعالى الله امرنا بالاجتماع لعمارة الدنيا وللقيام بدين الله جل وعلا - [00:54:51](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكرروا نعمة الله عليكم اذ كنت اعداء فالله بين قلوبكم واصبحتم بنعمته اخوانا بهذا الدين الذي امرنا بالاجتماع الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:23](#)

من يطع الاميرة فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله اخرجه في الصحيحين لأن الله هو الذي قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - [00:55:41](#)

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واطيعوا لامر لان طاعة اولي الامر ليست مطلقة انما هي مقيدة منضبطة في طاعة الله وطاعة رسوله من اولو الامر الامر فيطاعون بالبيعة التي اعطيت لهم - [00:55:55](#)

طاعة على وفق دين الله مقيدة لانها بالمعروف ليست بمعصية الصنف الثاني العلماء يطاعون في دين الله لكن ليست مطلقة طاعته

فلو ان العالم امر بمعصية لا يطاع احل الriba لا يطاع - 00:56:19

ان كان مجتهدا ندعوا له لكن لا نوافقه على خطأه انما الطاعة بالمعروف كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام وجماع هذه الطاعة جاءت في حديثين فيما يحرم علينا ثلثهما وسلبهما - 00:56:39

ولا تسأل هذه الطاعة ولا تسأل في حديث ابن عمر وابن عباس في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه سواء كراهة دينية او كراهة نفسية - 00:57:01

فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة فان من نزع يدا من طاعة فمات فميتة جاهلية في رواية فميته جاهلية وفي رواية ثالثة فميته جاهلية هذا العلاج من الجور والظلم الذي قد ينالك - 00:57:19

من ولی امرک وفي حديث عوف بن مالک والحديث الآخر الذي حسم به النبي هذه المادة في حديث عوف بن مالک رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:57:42

خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم تدعون لهم يدعون لكم وشرار ائمتك الذي تلعنونهم 00:58:00
ويلعنونكم وتبغضونكم ويبغضونكم قالوا يا رسول الله افلا نناذنهم بالسيف قال عليه الصلاة والسلام لا -
ما اقاموا فيكم الصلاة في رواية لا الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان وهذا ان تروا يرجع الامر الى علمائهم وعقلائهم الى بزراهم وصفارهم الذين يكفرون من لا يكفر - 00:58:29

انما بمجرد اعتقادتهم الفاسدة وغلوهم الجائر. كما نراه الان من الدواعش والقاعدة والنصرة والخوارج في نظرتهم الى ولاة امورنا والى علمائنا. بل والى مجتمعاتنا بل تعددى هذا الى قراباتهم من ابائهم واعمامهم واخوالهم - 00:58:51

المصيبة عظيمة يا ايها الاخوة والرذيلة كبيرة والشأن كله في الاستمساك بهذا الوحي ولزوم جماعة المسلمين لمن اراد النجاة واراد الفلاح واراد السلام من هذه المهاوي مهاوي الردى التي للأسف - 00:59:17

صار فيها دم المسلم ارخص حتى من الماء عند كثير من هؤلاء انظروا الى الغولات في طباق جهلهم منهم الملحد اليهودي الصهيوني المفترض كلمة منهم المشرك الداعي حسينا وعبد القادر - 00:59:39
وغيرهما من دين الله ولم يسلم منهم المسلم المصلي فلبسو الاحزمة النasseفة وفجروا في المساجد في بيوت الله وقتلوا المستأمنين وقتلوا قراباتهم يتقررون بهذا الى الله عز وجل انها والله - 01:00:03

بلية عظمى ورذيلة نسأل الله ان يكشفها عن المسلمين عاجلا غير اجل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 01:00:25

الموضوع له ذيول وله تفريعات لكن لعل ما اتينا عليه من هذه الاسباب الثلاثة العظمى في علاج الغلو فيها الكفاية والى ما تيسر من الاسائل هذا السائل يقول ما نصيحتكم في من يجعل الغلة في التكفير هم مرجعية الامة وعلمائها. هذه من الرزايا والبلايا - 01:00:41

ان يستفتى من ليس اهلا للفتوى وان يرجع الى من ليس اهلا باهلا يرجع اليه في دين الله عز وجل ومن العجائب يا ايها الاخوة ان من هؤلاء من اذا جاءتهه مسألة وضوء - 01:01:09

او مسألة تتعلق في صلاته او في الزكاة او في الصيام او في الحج. او حتى في نكاحه وطلاقه رجع الى العلماء الى هيئة كبار العلماء الى اللجنة الى المفتى - 01:01:26

واذا جاءت المسألة فيما يتعلق بالدماء والتکفير رجع الى بزران من امثاله طيب خلق عادل كما انك رجعت للعلماء في مسائل حيضك وطهارتک وعبادتك ارجع اليهم في مسائل ديانتك وحكمك على الناس - 01:01:43

لا تكون متناقضا وهذا هي ثمرة الجهل توقع صاحبها وفي التناقض والاضطراب من جعل هؤلاء الغلة اهل التکفير من الخوارج والدواعش وامثالهم انهم هم مرجعياته وهمش العلماء هذا من اخذ العلم عن غير اهله - 01:02:01

وصدر من ليس اهلا للتصدر واتبع الدعاة على ابواب جهنم. درى او لم يدرى. شعر او لم يشعر ومن تاب وسبقت له من الله الحسنى

فهذا على خير ومن عاند وكابر فربى وربه الله سبحانه وتعالى - [01:02:25](#)

يقول ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في نشر افكار الغلو في مجتمع المسلمين. اولا يا اخي الغلو ليس افكارا كما يدرج الان في وسائل الاعلام المختلفة الغلو والتکفير ليس مجرد افكار - [01:02:47](#)

الفکر التکفیری الفکرة الغالی لا يا اخوانی هي عقائد انغمست في قلوب اصحابها حتى حرکتهم الى ان يقتلوا انفسهم بالاحزمة الناسفة بالتفجير بالتدمير بالقتل ما كان هذا ليكون لمجرد فکرة - [01:03:06](#)

او افكارا في رؤوسهم انما هي عقائد باطلة ان غرست في صدورهم وفي قلوبهم اذا اعرفوا انها عقائد وليس مجرد افكار اما تأثير هذه الوسائل فمنكم من يذكر قبل نحو اثنا عشر سنة - [01:03:25](#)

لما قلنا في تأثير القنوات الفضائية وشبكات الانترنت قلنا وسيأتي غيرها ما سينسيها جاءت الان من وسائل التواصل الاجتماعي ما انسنت او خفت اثر القنوات الفضائية جاء التويتر جاءت رسائل الواتس ومقاطعها - [01:03:44](#)

وهي اعظم ما يكون تأثيرا على شبابنا في بلادنا الان المناطق المحيطة جاء الفيسبوك ومن اعظم الوسائل في افريقيا وفي غيرها جاء الانستجرام والتليغرام وسيأتي غيرها يأتيها اذا اصفع اليها - [01:04:09](#)

من ليس من اهل العلم او عنده حصانة علمية تمنعه من البلوغ في الباطل او لا يميز بها الحق من الباطل والصدق من الكذب والطاعة من المعصية وسيأتي غيرها مما يرقق بعضها بعضا - [01:04:31](#)

وهذه واثارها كثيرة كثير من الذين انغمسو مع هؤلاء الغلاة من ابناء المسلمين الصغار انما تأثروا بمقاطع الواتس مقاطع الفيديو ينضاف اليها شيئا فشيئا الى ان يعتقد المنكر ويظنه حقا - [01:04:48](#)

يعتقد الباطل ويظنه مقربا له الى الله عز وجل يسوء ظنه في ولاته لولي امره يسوء ظنه بعلمائه كما اوجد الشيطان بذرته لما تقال لاولئك عبادة النبي عليه الصلوة والسلام - [01:05:12](#)

الحذر الحذر والانتباه انتباه يا رعاكم الله والله اعلم يقول السائل ابني بدأت عليه مظاهر التدين وانا فرحت بذلك. نعم فرحاً حقاً قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير ما يجتمعون - [01:05:31](#)

واخاف عليه من التأثير بالغلو فما نصيحتكم لي؟ نعم كما انك فرحت باستقامة وصلاح ابنك كن حذرا الا ينجرف في مهاوي الردى مع عظيم الاضطراب والفتنة والبلابل والمحن واعظم اسباب ذلك بان تربطه بعلمائه - [01:05:49](#)

الموثوقين المشار اليهم وما زلت في بلد فيه العلماء عظمهم في قلبه يكونوا لهم محل تأثيره وتأثيره وسؤالهم والدراسة عليهم والأخذ منهم تخيلوا لو ان بلدنا ما فيها علماء وش انفدي - [01:06:15](#)

وش نصير عليه؟ لا يكون لابناننا ولا لعوامنا مرجعية ترجعون اليها في دينهم في تفاصيله وفي مدن همات اموره احمدوا ربكم يا اخوان بلدكم ناضج بالعلم ليس عليكم فقط بل على علماء العالم الاسلامي كله - [01:06:44](#)

يرفعون اعناقهم الى ما يصدر من علمائهم اربط ابنك بهؤلاء العلماء ان استطاع ان يجلس اليهم ويثنى الركب عندهم ويصدر عنهم فهذا خير عظيم والا فعظفهم في قلبه حتى على اسباب الاجتماع - [01:07:04](#)

ولزوم جماعة المسلمين واجلال وهيبةولي امرهم لا يكن فيك انت يا ايتها الاب في مجلسك مع اولادك ومع اصحابك نشر المثالب والله سووا والله فعلوا وضعوا علينا كذا ورفعوا علينا كذا حتى - [01:07:24](#)

يتوجر صدر ابنك وانت لا تشعر اساءة ظن بي ولاته اذا عظمت ولاته عظموه بتعظيم الله لا تجاوز الحد فتغلو فيهم ولا تقص الحد فتتحلل من امرهم وتسبيح اعراضهم ثم نسئه على العلم الشرعي - [01:07:47](#)

ثم لاحظه في اصحابه في جلسائه في جواله وجهازه ما يطالع اشغله بالطاعة وبالعلم قبل ان يشغلك بماذا بالمعصية او يشغلك بمسالك اهل الردى والحماسة غير المنضبطه والله اعلم يقول هل ممكن ان تكون المرأة من الغلاة في دين الله؟ نعم - [01:08:08](#)

يمكن ان تكون المرأة غالية سيمما مع عدم انضباط حماستها واندفعها ووجد عند الغلاة قديما وحديثا من دعاتهم النساء الغاليات التي شعارها تعداد المثالب مثالب الولاة مثالب الامور مثالب العلماء وانتقادهم - [01:08:33](#)

لأنه اذا نشر المثالب لهؤلاء زكي نفسه وهو لا يشعر او يستفيد المقابل منه انه يزكي نفسه وطريقته وجماعته والمرأة اذا غلت في دين الله عز وجل وعلمه قليل وعقولها ضعيف وش الثمرة - 01:08:58

تبليغ في الغلو اقصى مداه كما سمعتم من المعاصرات وكما جاء في تاريخ المسلمين من نساء اه الخوارج الغاليات والله اعلم يقول من هي الفرق المفترقة من امة نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا الزمان هم كثيرون - 01:09:18

كثيرون اصول الفرق في امة الاسلام خمسة اصول الخوارج بفرقها الكثيرة الروافض بفرقها الروافض لوحدهم جاؤوا السبعين فرقة اه القدريه الذين هم الذين ورثتهم المعتزلة المرجئة الذين ورثتهم الجهمية اعلى فرق اشد فرق المرجئة - 01:09:41

الجهمية الصوفية هذى اصول الفرق في تاريخ الاسلام ثم يأتي بعد ذلك فرق مفترقة منها الجماعات المخالفه لطريقة السلف الصالح لما كان عليه النبي وسلم واصحابه تبدأ جماعة تنحاز لوحدها - 01:10:11

تطور الامر الى ان يكون لها اصول شيئاً فشيئاً الى ان تكون فرقة شيئاً فشيئاً الى ان افترق عنها غيرها هذه هي السنة الطبيعية السنّة الشرعية الطبيعية في تكون هذه الفرق تبدأ من واحد - 01:10:31

عنه تصورات واعتقادات وشعائر واعمال رأى انها حق خالف بها الجماعة يجتمع عليه جماعة فيكونون جماعة ثم يزدادون فتكون طائفة ثم عندئذ يكون لهم اصول يبتدعونها او يظنون انها هي دين الله من - 01:10:51

فهمهم ومن علمهم فتكون عنده اذا فرقه لا سيما اذا مضى عليها سنون ومضى عليها اجيال والفرق الاولى لم تندثر وانما لكل قوم وارث لكل قوم وارث طال الزمان او قصر والله اعلم - 01:11:13

يقول ما هي اسباب الغلو؟ ذكرنا لكم اعظم ثلاثة اسباب في هذه المحاضرة اعظم اسباب انفلات الغرور ذكرناها في هذه المحاضرة وكيف عالجها الاسلام ونبي الاسلام صلى الله عليه وسلم - 01:11:42

ما حكم من يؤذى المسلمين بنغمات الجوال والتي تعلو جنبات المسجد ولا منكرة من العلما وطلبة العلم والدعاة فضلا عن غيرهم اولا انك تنفي ان العلما ينكرون ذلك طلاب العلم يمثلون ذلك هذا ليس ب صحيح - 01:12:03

والعلماء ما يدرؤون عن بيتك حتى يطقون عليك هالباب ويعلمونك ان انهم انكروا هذه النغمات وكونك لا تعلم بانكارهم ليس معناه ان تتهمنهم بالتجسيم وهذا من درجات الغلو ان يساء الظن باهل العلم - 01:12:23

ظلموا وعدوانا كما اسيء الظن بالنبي عليه الصلاة والسلام اولئك الصحابة لما سألوا امهات المؤمنين عن عبادة رسول الله في بيته وش كان موقفهم فقالوها فقال لو هذه العبادة ما النتيجة؟ ساذنهم بالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:12:41

دفعوا سوء الظن بأنه غفر له ما تقدم من ذنبه اذا لا تسيء الظن انت باهل العلم واعرف قدرك وان كان هذا وقع فناصح من تعرف من اهل العلم ان تأكدت وتحقق من وقوعه - 01:13:01

أهل العلم ما زالوا يحذرون وينهون من نغمات الجوالات الموسيقية في المساجد في غير المساجد نعم في المساجد من باب اولى واشد لكن هذا طبيعة المنكر اذا توارد الناس عليه وعم وطم - 01:13:17

في النفوس انكاره وقل من الوعاظ والناصحين ايش استدراكه اعطيكم على هذا مثال اسبال الازار اسبال الثوب الى دون الكعبين عمت وانتشرت تقلل الناس انكارها بكثرة الإمساس التي قلت في كثير من النفوس الشعور والإحساس - 01:13:35

هذا لا يضر دين الله انما يضر من قصر في هذا البيان نعم اذا اردت ان تضع نغمة في جوالك او جرسا فابتعد عن الموسيقى والاتها ومعاذهها لان لا تعصي ربك اولا - 01:14:02

وتؤذى عباد الله ثانيا فإذا اذيتهم في المساجد مع ان اللائق في المسجد ان يجعل الانسان جواله على الصامت بان لا يشغل المصليين فان اشغلكم وقد اذيت المصليين واذيت ملائكة الله عز وجل - 01:14:18

وفي الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم اذا اكل البصل والثوم والكراث ونحوها من المطعومات المباحة التي تصدر الروائح المستحبنة - 01:14:38

ممنوع ومنهي عنه ان يشهد الصلاة مع الجماعة لم؟ لأن الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم فكيف بالذي يأتي المعصية يشرب

الدخان عند باب المسجد ويدخل وهو عاطب ريبة الدخان - [01:15:01](#)

فيؤذني من بجواره من المسلمين هذا اليوم في صلاة العصر ما اطقت ان اصلي لمصل بجواري رائحة الدخان عاطبة في ثيابه وفي نفسه وهذا اتي معصية مثل هذا يا اخواني الذي اذى الناس - [01:15:18](#)

اصوات جواله اذا كانت موسقى وهذا مما ينبه عنه ونبه عنه مرة بعد مرة ويخشى يخشى على هذا ان يدعى ان يدعى عليه المصلون بدعة توافق ببابا مفتوحا لانه ظلمهم ولانه تدعى عليهم - [01:15:40](#)

وعصى ربها في اماكن العبادة والله المستعان يقول ابني يحب الاناشيد والاحظ انه يستمع لاناشيد جهادية فهل لي هذا تأثير عليه؟ او لا ليس في دين الاسلام اناشيد اسلامية كما يذاع ويشارع وينشر - [01:16:01](#)

نسمع اناشيد اسلامية. الاسلام ليس فيه اناشيد وليس فيه مسرحيات اسلامية هذا من الجهة الاولى والجهة الثانية الامر الثاني هذا المنشد ما هو ان كانت قصائد فيها الحث على معالي الامور من اخلاق - [01:16:26](#)

وعقائد وطبعا ومروءات هذا مما ينذر اليه لكن لا تكون هجيراك في كل وقت وانت ترددتها نشيدا تحذو بها في نشيدة او في شيلة او في حداء الاشتغال بها في كل وقت عالمة - [01:16:49](#)

لان المؤمن قلبه معلق بذكر الله. معلق بالقرآن فاذا رأيت من ابنك هذه الشيلات او الاناشيد التي فيها حث على الجهاد في سبيل الله. انظر ابن مصدرها هل مصدرها هؤلاء الخارج - [01:17:11](#)

او من كانوا حواض للخارج فاحذر ان يقع ابنك موقعهم. او يصير الى ما صاروا اليه او يقولوا الى مآلاتهم والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه حدا وردد - [01:17:29](#)

هذه القصائد في حال عمله لما حفر الخندق عليه الصلاة والسلام مع اصحابه قبل ذلك لما ابتنوا المسجد وكذلك بعد ذلك في سيرهم الى غزواتهم. الا حاد يحذو لنا حتى يسلی المطایا والركائب - [01:17:49](#)

يشجع الناس في مسيرهم ومع ذلك امر انجشه لما كان في صوته رقة قال رويدا يا انجشة لا تكسر القوارير بان لا يغري ويثير بصوته النساء الاناشيد في السفر في اثناء العمل - [01:18:08](#)

امرها سهل لكن انظر الى هذا النشيد هل كلامه مباح هل هو من وسائل الغلو؟ فامانع منه. هل هو من وسائل وطرائق الغلة فامانع منه اما اذا كان امر يرده حتى ينشط نفسه على العمل وعلى السفر وعلى الطريق - [01:18:28](#)

فهذا مما جاءت الشريعة بالاذن به الحذر ايتها الاخوة من هذه المسالك ومن هذه الطرائق ويحفظ الانسان لسانه وسمعه وبصره وظنه في فواده وقلبه ولعلم انه مسؤول عن ذلك كله - [01:18:50](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤول وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعين تزني وزناها النظر - [01:19:10](#)

والاذن تزني وزناها السمع واللسان يزني وزناها الكلام تزيد تزني وزناها البطش ورجل ساجني وزناها المشي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه الفرج يصدق ذلك كله او يكذبه فاذا حفظ الانسان سمعه وبصره - [01:19:29](#)

ولسانه وجوارحه الا عن طاعة الله كان سعيدا وحافظا نفسه وكذلك اذا حفظ بها اهله واولاده وبناته كان عندئذ من عباد الله السعداء اللهم احفظنا بحفظك واكلأنا برعايتك وعنايتك. اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل - [01:19:54](#)

او نضل او ننزل او نظلم او نجهل او يجهل علينا الله انا نسأل باسمائك الحسنة وصفاتك العلية يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم من اراد بنا - [01:20:16](#)

او ببلادنا او بولاتها او بعلمائنا او بشبابنا ونسائنا اراد بهم فتنة او سوءا او تبرجا او سفورا او اراد بهم مكيدة اللهم فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيرة تدميرا عليه يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك على العالمين. اللهم من اراد بجميع المسلمين ذلك - [01:20:31](#)

اللهم فاكفنا شره بما شئت انك حسبنا ونعم الوكيل. اللهم صل على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. وسلم اللهم تسليما - [01:20:58](#)